لوح حج (بيت بغداد المبارك)

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

من اثار حضرت بهاءالله - آثار قلم اعلى – جلد 2، لوح رقم (84)، 159 بديع، حج بيت – بغداد، صفحه 511 – 530

فقد كتب الله لكل قرية ينتشر فيها هذا اللوح بان يعيدوا اهلها فى ذلک اليوم و يهللوا و يكبروا و يعيشوا باعلى ما عندهم و يكونن من الشاكرين

هو الباقى الظاهر

فسبحان الذى نزل الآيات بالحق و ينزل بامره كيف يشاء لا اله الا هو العزيز المقتدر القدير لن يمنعه شىء عن امره و سلطانه يفعل ما يشاء فى جبروت الامر و الخلق و يحكم ما يريد و له يسجد كل من فى السموات و الارض يحيى و يميت ثم يبعث من يشاء من هذا الكوثر العذب المقدس المنير قل تالله ان روح الامر قد ظهر بالحق و اشرق جمال الاحدية عن مشرق القدس بسلطان مبين و به امتحن الله كل من فى ملكوت الامر و الخلق و انه لميزان الله بين السموات و الارضين قل ان شجرة الطور فى هذا الظهور تنطق بالحق بانه لا اله الا انا الرحمن الرحيم قل يا قوم اتقوا الله و لا تختلفوا فى كلمة الله و انها قد ظهرت بالحق بامر ينصعق عنه كل من فى السموات و الارض الا من شاء ربک العزيز القادر المقتدر

المقتدر الحميد قل انها قد كانت بينكم و تتلى عليكم فى كل حين من آيات الله و انتم ما اطلعتم بها بما اخذتكم الاوهام و كنتم على غفلة مبين كذلک منع الله ابصاركم عن عرفان نفسه بعد الذى كان بينكم بجمال الذى ما ادرک شبهه احد من الاولين ان يا عبد اسمع نداء الله عن هذه الشجرة التى ارتفعت على جبل القدس و تنطق بالحق بانه لا اله الا هو العزيز الجميل قل هذا ندآء ما سمع شبهه احد فى ازل الآزال و لن يسمعه احد الا بان يدخل فى هذه الرضوان المرتفع المنيع ان يا محمد انت بسمع الروح اسمع نداء الله من هذه الورقة المنبتة المتحركة المرتفعة المغنية على هذه الشجرة المرتفعة الاحدية الالهية و لا تلتفت الى نفس فتوكل على الله ربک و رب العالمين و توجه اليه و لا تخف من احد و لا تكن من الغافلين ثم اعلم بانا امرناک حين ذهابک عن بين يدينا و وصيناک بوصايا محكم عظيم و منها ما امرناک بان لا تزد عما رأيت فى هجرتک مع الله و لا تنقص عما شهدت و ان هذا كان من امرى عليک و يشهد بذلک كل الوجود و عن ورائه لسان الله الملک العزيز القدير و انک زدت فى اوهام الناس و نقصت عما رأيت من قدرة الله ربک و رب آبائک الاولين ان يا محمد اتق الله و لا تتبع هويک و لا تغير نعمة الله على نفسک و على انفس العباد و لا تكن من الجاهلين اتق الله فى نفسک ثم اشهد امرالله ببصرک ثم اخرق حجبات الوهم باسمى المقتدر العزيز الحكيم و انک لو لن تخرق السبحات عن وجه قلبک الى ابد الآبدين انا ما نمسک زمام الامر و نأمرک بذلک بدوام الله العزيز العليم الى ان تخرق الاحجاب و تطلع عن مشرق الامر بقدرة و سلطان بديع ان يا محمد بلغ نفسک ثم بلغ الناس بما طلع الوجه عن خلف السبحات بانوار عز عظيم ثم ذكر الناس بما امرت من لدى الله و لا تأخر فيه اقل من الحين فاشدد ظهرک بما امرناک حينئذ فى هذا اللوح الدرى المنير و لا تكن من الذين ما يتبعون الا بما يأمرهم هويهم و يكونن من الخاسرين فاعلم بان ربک عالم بكل شىء و عنده علم السموات و الارض و غيب ما فى جبروت الامر و الخلق و ان هذا لحق ان انت من العارفين لن يشتبه عليه امر و لن يحتجب عنه ما يخطر فى صدور الناس و انه لمحيط على العالمين اياک اياک يا محمد اسمع قولى و دع كل من فى السموات و الارض عن ورائک ثم استقم على الامر باستقامة من عندنا و امر من لدنا و لا تضطرب فى نفسک و لا تكن من الخائفين اما رأيت و شهدت سلطان القدرة و القوة و اما اطلعت كيف ظهرت يد الله عن ردآء قدس كريم اما رأيت كيف انقادت الامور لسلطانه و خضعت له اعناق الفراعنة و ذل عنده كل ذى شوكة عظيم مع الذى كان بين يدى الاعداء فى كل صباح و مسآء و فى كل بكور و اصيل و اما شهدت اعتراف كل العلماء و عجزهم حين الذى استشرقت عليهم انوار العلم و الحكمة من هذا الفم الدرى الابدع البديع ان يا محمد فانصف بالله ثم تفكر فيما اشرق بالفضل و لا تتبع هواک و لا تكن من المعرضين طهر نفسک عن حدودات البشر و لا تجاوز عن حكم الانصاف و لا ترتد البصر عن منظر المشرق العلى العظيم ان الله ما جعل لرجل من قلبين و هذا ما نزلناه على محمد العربى من قبل و اظهرناه بلسان عربى مبين صف مرآت

قبلک لینطبع علیه جمال الله و ان هذا لنصحی علیک و علی عبادنا المقربین فو الله قد تمت نعمة الله علیکم و ظهر سلطانه و طلع دلیله و جاء برهانه و کملت حجته ان انتم من الناظرین ان یا محمد انا سترنا وجهنا عنکم فی عشرین من السنین و یشهد بذلک انفسکم و ارواحکم و من ورائکم کل من سکن فی سرادق الخلد خلف لجج البقاء من هیاکل المقدسین و کان الناس مریبا فی هذا الجمال بحیث ما عرفه احد منهم بعد الذی کل حضروا بین یدیه فی کل یوم و سمعوا آیاته و شهدوا انواره بحیث احاطت علی کل من فی السموات و الارض و علی الاولین و الآخرین ان یا محمد قد کنت من قبل مبشر الناس بهذا الظهور فی التسع بما بشرهم الله فی کل الالواح بل فی کل صحف و زبر منیر و انا منعناک عن ذلک لان فی تلک الایام ما تمت میقات الله و ما جاء الوعد بما قدر فی الواح قدس حفیظ اذا لما تمت المیقات و جاء الوعد امرناک بما اردت من قبل لتکون من الذاکرین امر الذی لن یقوم معه السموات و الارض و هذا ما نزل حینئذ من جبروت الله العلی العظیم ان یا محمد اولا غسل نفسک ثم روحک ثم ذاتک ثم جسدک ثم ارکانک من هذا الکوثر الذی جری بالحق من هذا القلم الدری القویم ثم غسل به الناس بما استطعت لیطهر به افئدة العارفین ثم اعلم بان ربک لیقدر ان یبدل کل من فی الملک بحرف من عنده و انه لهو المقتدر القدیر و لکن تأخر فی ذلک بما قضی فی الالواح و لیمتاز الطیب عن الخبیث و السعید عن الشقی و یفصل به الموحدون عن المشرکین قل تالله ان الفتنة قد جائت و بها ترجف ارکان الناس و تزلزلت عنها قلوب المقربین قل ان الذینهم استنکفوا عن عبادة ربهم اولئک استحبوا العمی علی الهدی و الظلمة علی النور و اولئک لفی خسران مبین ان یا محمد ذکر الناس بهذا الحل و الحرم لان هذا مقام الذی جعله الله مقدسا عن کل دنس و مطهرا عن نظر المغلین و انک انت فاصعد بهذا الجناح الذی اکرمناک الی مقام الذی تجد کل الارض و من علیها فی ظلک ثم بلغ الناس بما امرناک و لا تکن من الصابرین ثم امش بین الناس بنور من لدنا و ان وجدت مقبلا فاقبل الیه بتمامک و ان وجدت معرضا فاعرض عنه فتوکل علی الله الفرد المتعالی العلیم الخبیر قل یا قوم فارحموا علی انفسکم و انفس العباد و لا تسدوا ابواب الفضل علی وجوهکم و لا تکونن من الهالکی و یا قوم لا تفرحوا بما عندکم من الظنون و الاوهام بل فافرحوا بما عندالله و ان هذا لحکم الله علیکم ان انتم من الشاعرین ثم اعلم یا محمد بان المشرکین ارادوا ان ینقطعوا نسمات الله عن هبوبه و یبدلوا کلمة الله بما امرهم انفسهم و هویهم و لا حبسونا فی هذه الارض التی انقطعت عنها ایدی الآملین ثم ارجل القاصدین قل الله غالب علی امره و قادر علی فعله و امره فوق امرکم و تقدیره فوق تدبیرکم یفعل ما یشاء و لن یمنعه شیء عن قدرته و سلطانه و انه لهو الباقی الدائم العزیز القدیر فسوف یظهر امره و یعلو برهانه و یرفع سلطانه الی مقام الذی ینقطع عنه ایدی المشرکین کذلک قصصناک من کل قصص و فصلنا لک ما کنا علیه ثم هذا النبأ الاعظم العظیم لتقر بذلک عینک و عیون الذینهم لن ینظروا الا بهذا المنظر الاعز الکریم ان یا محمد فانفخ من روح الحی الحیوان علی هیاکل

العالمين ثم انقطع نسبتک عن کل ذی نسبة و تمسک بهذه العروة المحکم الدری المنیر لتهب منک ارياح الانقطاع علی من فی الارض اجمعین و اذا وردت ارض القاف ذکر اهلها بما امرناک فی هذا اللوح لتکون مبشرا من لدنا علی المخلصین ثم ذکر من لدنا حرف الهاء لیستبشر فی نفسه ببشارات الله و یکون من الراضین قل یا حرف الهاء انک سئلت الله ربک فی سنین القبل فیما انزلناه بالحق بلسان اعجمی منیع و انا امسکنا زمام القلم فی جوابک لما وجدناک فی غفلة و سکر عظیم فو الله بذلک بکت السموات و تزلزلت ارض القدس و اندکت جبال العلم و ضاقت صدور المقربین قل ان یا هادی انک بأی شیء آمنت بعلی من قبل و من قبله بمحمد رسول الله و من قبله بابن مریم و من قبله بموسی الکلیم و من قبله بخلیل الرحمن و من قبله بنوح النبی الی ان یرجع الرسالة ببدیع الاول فأت به ان انت من الصادقین ان کنت آمنت بهم بما نزل علیهم من آیات الله قل تالله هذا لعینها و هذا الجمال جمالهم فاشهدوه ان انتم من الشاهدین و من دون ذلک ملئت الآفاق من انوار هذا الاشراق و ظهر سلطان الاسماء بکل فضل منیع و قمیص بدیع قل فو الله یا حرف الهاء قد بکت روحک حین الذی خرج هذا السؤال عن فمک و جری عن قلمک و انک ما عرفت و کنت من الغافلین فاعلم بان ربک حین الذی کان فی سلطان غیبه لن یدرکه الاسماء و لا الصفات و لا افئدة المرسلین و اذا استقر علی عرش الظهور یخدمه کل الاسماء و الصفات کعبد الذی یخدم مولاه ان انتم من الناظرین و هو بنفسه مقدس عن کل ذلک و عن کل ما عرفتم و هذا ما نزل بالحق من جبروت عز رفیع اما شهدتم بان کل ذلک خلق بقوله و انتم ان لن تشهدوا فانا شهدناه بالحق و کنا علی ذلک شهید و علیم فاشهد بان الشمس خلق بامره و خلقها الله بالفضل و جعلها سراج عزه بین السموات و الارضین و کذلک فاعرف کل الاسماء فی حوله ان انت من الناظرین و مع ذلک کیف ما رضیت بانا نرجع اسما من الاسماء الی نفسنا بعد الذی اظهرنا علیکم الامر بحجة مبین و انا خلقنا الاسماء و ملکوتها بسلطان القدرة و القوة و انک منعت موجدها عن اسم منها و کذلک فعلت ان کنت من الشاعرین و انا عفونا عنک ان تستغفر الله ربک و تکون من التائبین یا عبد اتق الله ثم افتح عیناک لتشهد امر الله ببصرک فوالله لن یکفیک الیوم شیء لو تتمسک بالاولین و الآخرین الا بان تدخل فی ظل الله و هذا ظله قد احاط العالمین قل تالله الحق بعد ظهوره لن یکفیکم شیء و لن یغنیکم امر و لو انتم تستدلون بکل ماعندکم من تماثیل الغافلین ثم اعلم بان کلما انتم سمعتم قد ظهر بامری حین الذی کنتم فی غفلة و حجاب غلیظ و کلما انتم ادرکتم و علمتم او عرفتم و استدللتم به یرجع بقولی کما رجع فی القرون الاولین قل هل تریدون ان تستروا جمال الشمس باکمام الغل و البغضاء و بسبحات ظنونکم یا ملأ المعرضین او ان تمنعوا بحر الله عن امواجه او نار الامر عن اشتعالها فبئس ما انتم ظننتم فی انفسکم و ساء ما انتم فعلتم و تکونن علیه لمن العاکفین ایاکم یا ملأ البیان ان لا تشرکوا بالله و بما لا تعترضوا علیه بما عندکم ذکروا ما وصیتم به فی الصحف و الالواح اتقوالله و کونوا من المتقین اما کان هذه من آیات الله و اما

كان هذا الغلام عبده و جماله ثم عزه و بهائه ثم امره و ضيائه و قد اشرق بانوار التى خسف عند اشراقها كل الشموس و كيف هؤلاء المظلمين قل تالله انه نزل من سماء الامر و فى يمينه ملكوت العزة و الاقتدار و يدعوا الناس الى رضوان القدس و لن يخاف من احد و لو احاطته المشركون من هولاء الكافرين قل انه ظهر مرة باسم بديع الاول ثم مرة باسم الخليل ثم مرة باسم الكليم ثم باسم الروح ثم باسم الحبيب ثم باسم على بالحق ثم باسم الحسين فى هذا الجمال المقدس المشعشع المنير كل ذلک نذكر لكم لما وجدنا الناس فى ضعف و الا فو الذى نفسى بيده لا لقيناكم من نغمات التى تستجذب عنها افئدة ملأ الاعلى و ينصعق عنها من فى جبروت الخلق اجمعين قل يا قوم فارحموا على الذى جائكم ببرهان الله و حجته و يدعوكم اليه و بما نزل من عنده و ان لن تؤمنوا به دعوه بنفسه و لا تتعرضوا عليه و لا تكونن من المعرضين اما تشهدون كيف قام بنفسه و قام عليه كل الملل بكل ما عندهم اتنكرون هذا الفضل بعد الذى شهدتم بعيونكم و تكونن من الشاهدين و هو بنفسه ما خاف من احد و لن خاف بحول الله و قوته و بلغ الامر الى شرق الارض و غربها و ما بينهما من كل ذى شوكة و ذى سلطنته و اقتدار عظيم لو انتم تستطيعون فاظهروا عن اماكنكم ثم اخرجوا رؤسكم عن بيض الغفلة لتطلعوا بقدرة الله و بما ظهر من عنده و تشهدوا عجزكم و عجز الخلائق اجمعين اما ارتفعت اعلام النصر و اما ملأ من هذا الاسم اسم الله بين السماء و الارض و اما فديت نفسى فى كل يوم و فى كل حين قل تالله ما حفظت نفسى فى اقل من آن و كنت مشرقا كالشمس فوق رؤس الاعداء و انتم ما نصرتم الله فى اقل من آن و كنتم قاعدا فى بيوتكم و سترتم وجوهكم عن المحبين و كيف هؤلاء الظالمين و مع ذلک اشتغلتم بظنونكم بما امركم به نفسكم و هويكم و كذلک زين الشيطان لكم اعمالكم و كنتم من العاملين قل ياقوم افمن يطير فى هواء الروح كمن هو يلعب بالطين افمن كان مشرقا فى مقابلة الاعداء كمن يستر وجهه فى الحجبات خوفا من نفسه اذا فانصفوا ان انتم من المنصفين افمن كان ماشيا فى فاران القدس كمن كان قاعدا فى البيت فتبينوا يا ملأ الغافلين قل تالله ان اقبال كل من فى السموات و الارض و اعراضهم عندى كنداء نملة فى بيداء عز وسيع قل لن يرفع الى الله ضجيج احد و لا صريخ نفس الا بهذا الاسم الاعظم الاقوم القديم قل تالله الحق لن ينفعكم اليوم شىء عما كان و عما يكون الا بان تاؤوا بهذا الركن المحكم الشديد قل ان يا حرف الها لو كنت مستطيعا لأمرناک بان تنفق جزآء ما سئلت الف الف الف الف الى ان ينقطع النفس قنطارا من الماس بيض لان من سؤالک قد هبت روائح الكره و غبار الهم على العالمين لان كلما نزل من عندى هذا ما استدللتم به بحجية حجج الله فى كل عهد و قرن و عصر و انتم تشهدون بذلک و من ورائكم كل ذى علم عليم فلم قبلت منهم ما ظهر من عندهم و تركت ما ظهر منهم فى قميص اخرى اتؤمن ببعض الكتاب و تعترض ببعض و ان هذا لظلم عظيم فو الله قد بكت على عيون الغيب و الشهادة بما ظننتم فى حقى و كنتم من الظالمين و فى تلک الايام كنت ساترا نفسى عن المقبلين و المعرضين و سترت نفسى فى الف حجاب لئلا يعرفنى من احد و لئلا يرفع

ضوضاء المنافقين و كنا بينكم كاحد منكم و بذلک امتحن الله ابصارکم و وجدکم من المحتجبين قل ان مربی الممکنات و موجدهم قد کان فی ثوب الرعية و انتم مارضيتم بذلک الی ان سجن فی هذا السجن اذا ظهر بالحق و کشف النقاب عن وجهه و اشرق عن فجر الله المهيمن العزيز السلطان المقتدر القدير فلما عادوا المشرکون عدنا عليهم و اظهرنا نفسنا بالحق ليعلموا بان الله لن يخاف من احد و لن يشغله شأن عن شأن و لن يمنعه عن سلطانه اعراض المعرضين و سلطنته السلاطين ان يا محمد فأمر الناس بما امرک الله ثم علمهم بما علمک الله من عنده ثم انصره بقلبک و لسانک و کل مالک و عليک و له نصر السموات و الارض و نصر ما يری و ما لا يری و نصر العالمين ثم قدرنا فی لوح القضاء من قلم الامضاء لمن خطر فی نفسه و توقف فی هذا الامر المبدع البديع و لمن اراد ان يتوجه الی شطر القدس و يحضر بين يدی الله العزيز العليم و يسمع نداء الله و ينظر جماله و يستنشق رائحة الله العزيز المقتدر المتعالی الکبير بان يخرج عن بيته مهاجرا الی الله الی ان يدخل فی المدينة التی سمی بدارالسلام و اذا ورد فيها يکبر الله ربه بلسان السر و الجهر الی ان يصل الی الشط و اذا وصل اليه يلبس احسن ثيابه ثم يتوضأ کما امره الله فی الکتاب و اذا غسل يداه يقول ای رب هذا ماء الذی اجريته بامرک فی جوار بيتک الحرام و کما غسلت يا الهی منه ايدای بامرک غسلنی عن کل دنس و ذنب و غفلة و عن کل مايکرهه رضاک و انک انت المقتدر القدير ثم يغسل وجهه و يقول ای رب هذا وجهی الذی طهرته بارادتک اذا اسئلک بسلطان عز فردانيتک و بدايع اسماء مظاهر امرک بان تطهره عمن سواک ثم احفظه عن التوجه الی غيرک و النظر الی الذينهم لم يقصدوا جمالک الظاهر الطاهر العزيز الکريم ثم يعبر عن الجسر بوقار الله و سکينته و يکبر الله الی ان يصل الی آخر الجسر اذا يتوجه الی شطر البيت و يقول فی اول قدمه ای رب هذه اول خطوة وضعتها فی سبيل رضائک و اول قدم حرکته بارادتک و قد هربت يا الهی من کل الجهات الی جهة فضلک و افضالک و فررت عنی و عن نفسی و عن کل ما سويک الی شطر جودک و الطافک الهی لا تخيب آمليک عن سحاب رحمتک و عنايتک و لا تمنع قاصديک عن غمام مجدک و اکرامک فها انا يا الهی قصدت بيتک التی يطوفن فی حولها سکان ملأ اعلی و من دونها ارواح المقربين من الاصفياء اسئلک بها و بهم بان لا تمنع بصری عن بدايع انوار قدس جمالک و لا تحرم وجهی عن ظهورات هبوبات ارياح فجر لقائک و لا تسد عن قلبی نفحات عز وحيک و الهامک و انک انت ذوالجود و الجبروت و ذوالفضل و الرحمة و الملکوت و انک انت ذوالقدرة و القوة و العظموت و انک انت لمن دعاک قريب مجيب ثم يتبهی الله و يشرع فی الطواف و يطوفن حول البيت سبعة مرات و اذا تم عمله و قابل باب البيت يقوم و يستغفر الله سبعين مرة ثم يقول يا الهی و سيدی لک الحمد علی ما اکرمتنی و انعمتنی بحيث اقمتنی علی مقام الذی لا يری فيه الا شئونات عز سلطان احديتک و لا يشهد فيه الا بوارق انوار شمس جمالک اسئلک بک و بنفسک بان تخلصنی عن کدورات الدنيا و زخرفها و تخرق عن وجه

قلبی حجبات التی منعتنی عن الدخول فی غمرات ابحر عز توحیدک و احجبتنی عن الورود فی میادین قدس وصلک و لقائک ای رب لا ترجعنی عن باب رحمتک خائبا و لا تطردنی عن بیتک خاسرا ای رب فاغفرلی و لابوی و اخوتی و اهلی و عشیرتی من الذینهم آمنوا بک و بآیاتک الکبری فی مظهر جمالک الاعلی و انک انت العزیز الکریم ثم یمشی بکمال السکون و یتبهی الله الی ان یصل الی الباب یقوم و یقول الهی هذا مقام الذی رفعت فیه صوتک و ظهر برهانک و طلعت آثارک و اشرق جمالک و نزلت آیاتک و لاح امرک و رفع اسمک و شاع ذکرک و کملت قدرتک و علت سلطنتک علی من فی السموات و الارضین ثم یخاطب البیت و ارضها و جدارها و کل ما فیها و یقول فطوبی لک یا بیت بما جعلک الله موطأ قدمه فطوبی لک یا بیت بما وقع علیک من لحظات عز کبریائه فطوبی لک یا بیت بما اختارک الله و جعلک محلا لنفسه و مقرا لسلطنته و ما سبقک ارض الا ارض التی اصطفاها الله علی کل بقاع الارض بما رقم من قلمه الحفیظ فطوبی لک یا بیت بما یفصل الله بک بین السعید و الشقی من یومئذ الی یوم الذی فیه یتجلی الرحمن بانوار قدس بدیع فطوبی لک ثم طوبی لک بما جعلک الله میزان الموحدین و منتهی وطن العارفین و جعلک مقدسا عن عرفان المبغضین و المشرکین بحیث لن یدخل فیک الا کل مؤمن امتحن اله قلبه للایمان و لن یقدر ان یتقرب الیک الا من یهب منه روائح السبحان فطوبی لک بما جعلک الله مخصوصا للمقربین من عباده و المخلصین من بریته و لن یمسک الا الذینهم انقطعوا بکلهم عن کل من فی السموات و الارض و لم یکن فی قلوبهم الا تجلی عز وحدانیته و فی ذواتهم الا ظهورات تجلیات قدس صمدانیته و هذا شأن اختصک الله به و بذلک ینبغی بان تفتخر علی العالمین فطوبی لک و لمن بناک و عمرک و خدمک و سقی اورادک و لمن دخل فیک و لمن لاحظک و لمن وجد منک رائحة القمیص عن یوسف الله العزیز القدیر و اشهد بان من دخل فیک یدخله الله فی حرم القدس فی یوم الذی یستوی فیه جمال الهویة علی عرش عظیم و یغفر کل من التجأ بک و دخل فی ظلک ثم یقضی حوائجه ثم یحشره فی یوم القیمة بجمال الذی یستضیئ منه اهلها من الاولین و الآخرین ثم یکب بوجهه علی تراب الباب و ینادی ربه بنداء کل منقطع نادم منیب و یقول ای رب انا الذی تعدیت علیک و اعترضت علی جمالک بما شغلتنی نفسی و هوائی و انک انت العلیم الخبیر ای رب فلما عرفت نفسک استغفرک عما کنت علیه و عما ظهر من لسانی و خرج عن فمی و خطر فی قلبی و رجعت الیک بکلی و انک انت الغفور الرحیم ای رب لما عرفتنی مواقع امرک و ایقظتنی عن نومی و غفلتی اذا خرجت عن بیتی متوجها الی بیتک و کنت ناظرا الی شطر عنایتک و غفرانک و انک انت ارحم الراحمین ای رب قد جئتک بذنب الذی کان اثقل عما فی السموات و الارض و اکبر عن خلق الکونین الی ان قمت بین یدی باب بیتک التی ما خاب عنها احد من المذنبین و سجدت ترابها خاضعا لجمالک و خاشعا لسلطنتک و متذللا لحضرتک ای رب فارحمنی برحمتک و افضالک ثم اجعل لی مقعد صدق عندک و الحقنی

بعبادک التائبین ای رب فاغفر جریراتی و خطیئاتی و عن کل ما اکتسبت ایدای و انک انت العزیز الکریم ثم یرفع رأسه و یستغفر الله بهذا الاستغفار العزیز العظیم ای رب استغفرک بلسانی و قلبی و نفسی و فؤادی و روحی و جسدی و جسمی و عظمی و دمی و جلدی و انک انت التواب الرحیم و استغفرک یا الهی باستغفار الذی به تهب روائح الغفران علی اهل العصیان و به تلبس المذنبین من رداء عفوک الجمیل و استغفرک یا سلطانی باستغفار الذی به یظهر سلطان عفوک و عنایتک و به تستشرق شمس الجود و الافضال علی هیاکل المذنبین و استغفرک یا غافری و موجدی باستغفار الذی به یسرعن الخاطئین الی شطر عفوک و احسانک و یقومن المریدین لدی باب رحمتک الرحمن الرحیم و استغفرک یا سیدی باستغفار الذی جعلته نارا لتحرق کل الذنوب و العصیان عن کل تائب راجع نادم باکی سلیم و به یطهر اجساد الممکنات عن کدورات الذنوب و الآثام و عن کل ما یکرهه نفسک العزیز العلیم ثم یدخل البیت بوقار و سکون کانه یشهد الله فی جبروت امره و ملکوت بیته الی ان یدخل فی الصحن و یحضر فی مقابلة قبة التی کانت مخصوصة باستواء عرش العظمة علیها اذا یرفع ایداه ثم یتوجه طرفه الی شطر افضاله و یقول اشهد فی موقفی هذا بانه لا اله الا هو وحده لا شریک له و لا شبیه له و لا ند له و لا ضد و لا وزیر و لا نظیر و لا مثال له و ان نقطة الاولی عبده و بهائه و عظمته و کبریائه و لاهوته و جبروته و سلطانه و عزته و ملکوته و اقتداره و عزه و شرفه و الطافه و به اشرق جماله و ظهر وجهه و طلع برهانه و تم دلیله و کملت حجته و لاحت آیاته و به حشر کل من فی السموات و الارض و بعث من فی ملکوت الامر و الخلق و به هبت نفحات القدس علی العالمین و اشهد بان من یظهره الله حق لا ریب فیه و یأتی بانوار قدس منیع و به یجدد خلق السموات و الارض و خلق الاولین و الآخرین فهنئیا لمن یدرک زمانه و یدخل بابه و یشرف بلقائه و یطوف فی حوله و یسجد بین یدیه و یزور تراب قدمیه و یقوم فی محضره و یکون من القائمین ثم یقول ای رب هذا بیتک التی فیه هبت نسمات جودک و عنایتک و فیها تجلیت فی سر السر بکل مظاهر اسمائک و مطالع صفاتک و ما اطلع بذلک احد الا نفسک العلیم ای رب هذه بیتک التی منها ظهرت آیات فضلک علی العالمین و فیها ورد علیک ما ورد من المقبلین و المعرضین و انک انت صبرت فی کل ذلک بعد قدرتک و سلطانک و انک انت العلیم الحکیم القادر القدیر ای رب هذا مقام الذی فیه تمشیت بقدمیک القدیم و فیه رفعت صوتک و نغماتک ثم ندائک و تغرداتک البدیع الملیح ای رب هذا مقام فیه استویت علی عرش الممکنات و تعلیت فیه بسلطان قدرتک علی کل من فی السموات و الارضین ای رب هذا مقام الذی توجه فیه طرفک الی شطر جودک و فیه تموجت ابحر القدرة فی کلمتک المکنون المصون الحفیظ ای رب هذا مقام الذی کان فیه امرک فی سر السر و ما تحرک فیه شفتاک علی ما اردت و سترت فیه وجهک المنیر و کنت فیه فی غیب الغیب و ستر الستر بحیث ما عرف نفسک احد من العالمین ای رب هذه بیتک التی عروها بعدک عبادک و

غاروا ما فيها و نهبوا ما عليها و بذلک هتکوا حرمتک و حاربوا معک فی سرهم و نقضوا میثاقک و کسروا عهدک و انت سترت کل ذلک و تجاوزت عنهم بعفوک البدیع ای رب لا تعرنی عن جمیل سترک و لا تنزع عنی برد عنایتک و غفرانک و لا تبعدنی عن جوار رحمتک و لا تحرمنی عن کوثر فضلک المنیع ای رب قدسنی عن دونک و قربنی الی نفسک و شرفنی بلقائک و انک انت القادر العالم المدرک الباعث المحیی المیت ای رب وفقنی علی ما انت اردته لعبادک المقربین ثم قدرلی خیر ما قدرته لا صفیائک المقدسین اذا یسکن فی نفسه و یسکت فی ذاته ثم یتوجه بقلبه و سمعه الی شطر البیت ان وجد رائحة الله و سمع ندائه یوقن فی نفسه بان الله کفر عنه سیئاته و تجاوز عنه و تاب علیه و یشهد نفسه مثل یوم الذی ولد من امه و ان ما وجد رائحه الله العزیز القدیر یکرر العمل فی هذا الیوم او فی یوم اخری الی ان یجد و یسمع و هذا ما قدر من قلم عز حکیم علی الواح قدس حفیظ کذلک یفتح الله ابواب الفضل و الجود علی وجه السموات و الارض لعل الناس لا یمنعون انفسهم عن رحمة الله و فیضه و ان هذا الهدی و ذکری من لدنا علی العالمین ان یا حرف الها اسمع ما ینادیک الله فی هذا السجن و لا تلتفت الی شیء فتوکل علیه ثم ادخل فی شاطئ اسم عظیم ثم اعلم بانا لما اجبناک من قبل لذا انصحناک فی هذا اللوح لتستنصح فی نفسک و تطلع بما هو المستور عن انظر العالمین فوالله ما اردنا فی ذلک الا تنزیهک عن حجبات التقلید و ورودک فی هذا الرضوان الممتنع المنیع و لتشهد الامور بعینک و تعرف کنز الله الاکبر فی هذه الکلمة العظیم قل تالله یا قوم ما انا الا عبدالله و بهائه و ادعوکم الی الله و بما نزل من عنده و ما ارید منکم جزآء و کان الله بینی و بینکم لشهید ایاکم ان لا تتعرضوا بالذی جائکم بآیات الله و حکمه خافوا عن الله ثم عن حدوده لا تکونن من المتجاوزین ان اتبعوا ملة الله و دینه و لا تختلفوا فیما نزل علیکم و کونوا من المتقین اذا قم یا عبد و تدارک مافات عنک لیغفرک الله بجوده و یلبسک من رداء عز کریم دع الدنیا و ما فیها و علیها فی ظلک ثم طیر فی هواء الروح و لا تخف من المشرکین اولا فانقطع فی نفسک ثم ادع الناس بالانقطاع لیؤثر قولک فی قلوب الغافلین قدس نفسک عن الدنیا ثم أمر الناس بالتقدیس عنها کذلک تغطک الورقاء ان انت من العاملین فو الله یا عبد لو تستنشق هذا القمیص الذی ارسلناه بایدی المبشرات من تلک الکلمات لتجد منه رائحة الله العزیز المغنی الکریم و تنقطع عن الملک و ما علیه و تدخل مصر الایقان حین غفلتک عن کل من فی الارض اجمعین و تشهد بهذا اللوح کما شهد الله لنفسه بنفسه فی جبروت امره بانه لا اله الا هو و ان علیا عبده و بهائه علی من فی السموات و الارضین و انک انت یا محمد اذا کمل تبلیغک علی اسمنا تفحص هناک لتجد الذی سمی بالحبیب ثم ذکره من لدنا و بشره من عندنا لیفرح فی نفسه و یکون من الفرحین قل یا عبد فاشکر الله بما حضرت بین یدیه و فزت بلقائه و کنت من الفائزین و لو انک ما عرفته حین الذی کنت جالسا بین یدیه و لکن الله قبل عنک طاعتک و قدر لک فی اللوح اجرا عظیم فو الله لو تطلع بما قدر لک لتطیر من الشوق و لکن ستر

ذلک عنک و عن عیون العالمین لحکمة التی کانت فی علم ربک و ما اطلع به احد الا نفسه و هذا تنزیل من لدی الله العزیز الجمیل ثم ذکر الاحباب فی هناک من کل اناث و ذکور و من کل صغیر و کبیر ثم ذکرهم بهذه الایام التی تغن فیها عندلیب القدس فی آخر ایامه و تذکرهم باذکار قدس منیع قل یا قوم فانتهوا ما نهیتم عنه و لا تتعدوا عن حدود الله و لا تجاوزوا عما امرتم به فی الکتاب اتقوا الله و لا تکونن من الخاسرین ثم اجتمعوا علی امر الله و کلمته و لا تختلفوا فی شیء و لا تشرکوا بالله و کونوا من الموحدین کذلک قضینا لکم و للذین قضی نحبهم و کانوا امم امثالکم علی انه لا اله الا هو العزیز الفرد الغالب القدیر و اذا جمعتم علی مقاعدکم ذکروا حزننا و بما ورد علینا ثم سجننا فی هذه الارض التی منعت عن دخولها عبادنا المریدین ثم اعلم یا محمد انا جعلنا هذا اللوح روحا حیا حیوانا لتنفخ منه علی کل ارض و مدینة علی قدر ما استطعت علیه لئلا یمسک من ضر و تعب و انک فاعمل بما امرت علی قدر طاقتک و لا تتعب نفسک فوق قدرتک و کن فی حفظ و سلامة منیع ثم اعلم بان حضر بین یدینا ورقة من عندک و ذکرت فیها اسماء الذینهم اکرموک فی رجوعک عن تلقاء الجمال بامر الله العزیز الغالب العلیم الحکیم و بذلک رضینا عنهم و اثبتنا اسمائهم فی لوح الذی لن یغادر عنه ذرة من اعمال الخلائق اجمعین لیشکروا الله فی انفسهم و یذکروه فی ایامهم و یکونن من الشاکرین کذلک مننا علیک و علیهم رحمة من عندنا لهم و لعبادنا الصالحین ثم اشکر الله فی نفسک بما جعلناک حاملا لهذا الفضل الاکبر و انتخبناک لتبلیغه علی العالمین و بذلک مننا علیک و علی نفسک و روحک و علی آبائک الی ان ینتهی الی البدیع الاول و ان هذا لفضل مبین فاعرف شأنک فی ذلک و بما سقیناک من خمر التی جعلها الله نورا ثم روحا ثم لذة للشاربین فاثبت فیما امرت و لا تضیع فیما قدر لک و ان یمسک فرح فی الامر فاشکر الله بارئک و ان یمسک من حزن فاصطبر و کن فی صبر جمیل ان الله یوفی اجور الذینهم صبروا فی جنبه ابتغاء مرضاته و انه لا یضیع اجر المحسنین و انا رتلنا هذا اللوح احسن ترتیلا لک و لمن اراد الله لنفسه و هذا احسن الفضل من لدنا لعبادنا المؤمنین و الرحمة علیک و علی کل من آمن بالله و بما نزل من عنده فی الواح قدس مبین و الحمد لله رب العالمین